أربعة أمراض سرطانية في بيت واحد

انقذوا هذه العائلة قبل ان تختفي من الوجود لا



تحقيق وتصوير/إيناس طارق

لم يدر ببال منتهى البالغة من العمر ٤٥ عاما انها ستصبح اسيرة مرض عضال بعدان كانت سعيدة بحياتها وسط افراد أسرتها المتكونة من ستة أشخاص. كانت تقضي يوم عملها منهمكة في دائرتها ترتب الكتب، فهي مسوؤلة عنّ مكتبة المحافظة (محافظة بغداد)، لكن الأقدار كانت لحياتها الهانئة الهادئة بالمرصاد! فجأة تعرضت منتهى الى وعكة صحية جعلتها جليسة البيت وطريحة الفراش. لتكتشف بعد حين انها مصابة بمرض سرطان الثدي، ليسرق منها أحلامها في العيش بسلام وراحة، وبدلا من شراء الفاكهة والخضراوات لعائلتها بدأت رحلة قاسية في عالم الصيدليات والأدوية التي استنزفتها اقتصاديا، فقد كانت كلفة علاجها اكتر من نصف مليون دينار شهريا! ولكي تكتمل دراما منتهى اكتشف احد الاطباء بان في العائلة أربع إصابات مختلفة الأنواع بالسرطان!

بيت وأربع إصابات

فى (حى المستنصرية) بشارع فلسطين بيت يضم بين جدرانه اربعة مرضى بالسرطان،ذلك المرض الصامت القاتل الذي يعلن عن نفسه دون سابق إنذار، ولا نخفي سرا ان رحلة البحث عن المنزل كانت طويلة واستمرت مدة يومين متتاليين ابتدأت من المجلس البلحي لقاطع الرصافة لتنتهي بحي المستنصرية محلة ٥٠٢. عدنان رئيس المجلس البلدي لم يكن يعلم شيئاعن وجود مثل هذه الاصابات في منطقته، طلبنا منه المساعدة في الذهاب والتحدث مع المسؤولين في المركن الصحي لحي المستنصرية لان زيارة مركز صحي تحتاج الى موافقة وزارة الصحة اللهم اتجهنا الى المركن الصحي. طلبنا المساعدة فى الوصول الى البيت المنكوب فاعتقدت الدكتورة أحلام ان غايتنا هي الاستفسار عن العوائل المصابة بمرضى انفلونزا الخنازير، فقالت: هناك اعداد كبيرة من المصابين بالانفلونيزا لكن نحتياج الى تصريح طبى من دائرة صحة بغداد لاطلاعكم على الإعداد؟! لكننا شرحنا لها الهدف الذي جئنا من اجله؟ فأجابت، ان المركمز لم يستقبل هكذا حالات ويمكن الذهاب الى مستشفى الكندي ي للحصول على معلومات قد تفيدنا وترشدنا الى مكان العائلة. حقيقة لم نستطع الذهاب الى مستشفى الكندي

لعدم امكانية الحصول على موافقة

او تخويـل في اليوم ذاتـه يمكننا من

صراحة هو أن سلسلة الإجراءات الروتينية للوزارات للحصول على موافقات اصبحت معضلة للصحفي تؤخر انجاز عمله بصورة صحيحة

دخول المستشفى والحصول على

عنوان العائلة، والسبب كان وبكل

استمرار البحث استمير البحث والاستفسيار ضمين حدود المحلة السكنية ٢٠٥ عن منزل العائلة المصابة وبعد جهود مضنية واجهنا فيها الكثير من الشكوك توصلنا الى المنزل. عندما تطأ قدمك باب البدار ينتابك شعبور بالصزن لان منظر الدار الخارجي عبارة عن جدار (سياج) أيـل للسقوط وفتحات الباب الخارجي غطيت بخرق بالية. طرقنا الباب الحديدي بقوة واذا بصوت فتاة صغيرة ياتينا هامسا هادئا،من في الباب ماذا تريدون؟ ثم أطلت علينا امرأة في العقد الرابع من عمرها وسألتنا من نحن،عرفنا أنفسنا وما الغاية من زيارتنا، فرحبت المرأة بنا. وعندما دخلنا المنزل مررنا من ممس ضيق يمتد بسين البساب الداخلي وحديقة المنزل التي كانت حديقة جرداء توحى للداخل بكل وضوح بإن

الوالد المتقاعد

الحياة في هذا البيت في مأزق. كانت المرأة هي منتهى التي بدأت بقص دراما قصتها الحزينة. تقول منتهى: توفيت زوجة اخى في

ابنها البكر.

والدة منتهى أيضا

لسنا فقط المصابين بهذا المرض اللعين انما شقيقتى ايضا سميرة والدالغة من العمس ستة وخمسين عاما أصيبت بمرض سرطان الثدي

عام ٢٠٠٨ وفجأة ايضا بدأت تشكو

من ألم مفاجىء في منطقة الصدر وحاليا تتلقى العلاج، لكن أسعار الدواء مرتفعة على الرغم من توفره

فجاة دخلت علينا امرأة في العقد السادسي من عمرها بالكاد تستطيع السير والحديث لان المرضى انهك جسدها الضئيل الضعيف، تلك المرأة كانت و الدة منتهى (رسالة مجيد) تبين فدما بعد بأنها مصابحة ايضا بمرض سرطان الجلد. تقول و الدة منتهى عن حالتها: في عام ٢٠٠٨ تعرضت الي الاصابة بنوع من الحساسية الحلدية وظهرت على وجهى مجموعة من البقع السود المنتفخة، وعندما راجعت الأطباء قالوا لابد من استئصالها باسرع وقت ممكن وبعد مرور فترة من الوقت اجريت عدة تحاليل طبية اظهرت اصابتي بمرض سرطان الجلد نتيجة تعرض جلدي الى التلوث بعد ازالـة تلك الأورام. وأضافت منتهى:

احيانا في مدينة الطب لكن في بعض الاحيان لايتوفر فنضطر الى شرائه من الصيدليات الخارجية. مناشدة وزارة الصحة يقول والدمنتهى عبد الرزاق في العقد

السابع من عمره وهو مصاب بارتفاع ضغط الدم والسكري: لقد أهلكنا من تكرار الاصابة بهذا المرض واشتد بنا الألم ونحن نرى امام اعيننا كل يـوم فقـدان واحد من اسرتنا، اناشد وزارة الصحة بمساعدة عائلتى وانقاذ حياتهم فالمرضى هو القدر، وهذا ما لانستطيع الاعتراض عليه! لكن العلاج وارتفاع اسعاره جعلنا في موقف لانحسد عليه،من أين نأكل ونشتري الدواء ونحن لانملك الا راتبا تقاعديا لايتجاوز ال ١٥٠ الف

العلبة الواحدة ب٥٥ ألف دينار وتقاعد والدي ١٥٠ ألف دينار

صورة للعائلة

في مستشفى مدينة الطب لكن الزحام

الكبير قد يعرض المريض الى الوفاة

احيانا بسبب تاخير تشخيص الحالة،

لان دوره لم يأت، علما ان الطبيبة التي

ناخذ في عيادتها الاشعبة هيي ذاتها

تعمل في قسم الاشعة في مستشفى

وأضافت منتهى:الإصابة بهذا المرض

تحتاج الى تناول انواع معينة

من اللحوم والفاكهة وحقيقة نحن

لانستطيع توفير الغذاء والدواء

معا فالراتب الشهري النذي أتقاضاه

من وظيفتي لايتعدى٢٥٠ ألف

يتسلمه شهريا. ومجموع ما ننفقه

مدينة الطب؟!

على الذي تحدث الينا قائلا: اشارة الى كتاب وزارة العلوم والتكتلوجيا في العدد ٩٩٨ وبتاريخ ١٦/٥/٩٠٠ واستنادا تقول منتهى ان سعر علبة الدواء الى الامر الاداري المرقم أم /٦٠٩ الواحدة الاصلية المعروفة بالمنشأ الإلماني٥٥ ألف دينار، والمقلدة ب في ١٦\٩\٩٠٦ قام فريق من مركز الوقاية من الاشعاع ووزارة ٨٠٠٠ ألاف دينار، ولم يتوقف الامر العلوم والتكنلوجيا \دائرة المواد عند هذا الحد بل لابد من اخذ أشعة الخطرة باجراء الكشيف الإشعاعي خاصة شهريا تبلغ كلفتها في العيادات الخارجيـة ٦٥٠٠٠ ألـف دينـار زائدا على منزل عبد الرزاق ضغيم للتحري اجور الكشف البالغة ١٥٠٠٠ عن اسباب ظهور بعض الحالات السرطانية لافراد المنزل ومن خلال ألف دينار فضلا عن اسعار الدواء المرتفعة،علما ان هذه الاشعة موجودة

الزيارة تبين ما يلي: ان المنزل يقع في حي المستنصرية محلة ٥٠٢ يحده من الامام شارع عام بعرض (٢٠) مترا ومن الجانب الايسر بناية من طابقين تحتوي على محال تجارية ويحده من الخلف احد المنازل المهجورة في الوقت الحالي. وأضاف على مدير الإعلام: ان المنزل المذكور مقسم الى قسمين اساسين احدهما ذو بناء جديد والاخر ذو بناء قديم، فضلا عن قيام اللجنة بالاستفسار عن المنطقة ان كانت استخدمت مقرا للجيش العراقي السابق او قد تم قصفها من قبل القوات الامريكية فكانت الاجوبة

بالنفى،لكن المنطقة تعرضت الى اكثر

من تفجير عبوات ناسفة تحتوي على مادة الـ(C٤) أقربها كانت على بعد ۱۰ متار والاخرى على بعد

طريقة العمل

على شراء دواء والدتى ووالدي ٢٠٠

ألف دينار وأشتري علاجي الخاص بمرض السرطان وارتفاع ضغط الدم

بعد ذلك توجهنا الى وزارة البيئة

وهي الجهة المسؤولة عن معالجة

الاشعاعات والاصابات الناجمة

عنها واخبار الجهات ذات العلاقة

فى حالة تأكيد الاصابة بمثل تلك

الإمراض، اخبرنا المتحدث الإعلامي

للوزارة: ان من يستطيع مساعدتنا

في هـذا الموضوع هو مركز الوقاية

من الإشعاع. ذهبنا الى المركز

المذكورو التقينا مديس اعلام المركز

والسكري بـ ٢٥٠ ألف دينار!.

أخبار الببئة

رأي مسؤول

وأضاف على: ان اللجنة قامت وأكدت منتهى ان شقيقها الاكبر قام باجراء المسح الإشعاعي بواسطة بالتوجه الى وزارة البيئة واخبرهم الأجهزة الحقلية المحمولة من قبل بما يتعرضون له من اصابات متكررة بهذا المرضس اللعين الذي فتك بحياة زوجته والان شقيقتيه اللتين تصارعان المرض من اجل البقاء.

الفريق وقد شمل المسح الشارع العام المقابل للمنزل،فضلا عن،حديقة المنزل وممراته الخارجية وقياس تركيز غاز الرادون في الهواء داخل المنزل و في تربته. وقد تم سحب نموذجين من ماء الاسالة وماء الخران مع نماذج من اوراق ولحاء الاشجار الموجودة بها لفحصها في مختبر البصوث الاشعاعية وكانت النتيجة ان جميع القياسات ضمن الصدود الطبيعية الإشعاعية ولا يوجد مؤشر على تلوث إشعاعي.

أسباب أخرى

يقول المعاون الفيزياوي (ح،ح)، وهو احد اعضاء اللجنة المشاركة في الكشف والمسح الاشعاعي لمنزل عبد الرزاق: ان المنزل وما يحيط به خال من اي تلوث إشعاعي، وأضاف: ان قلة الوعي وكثرة الحروب جعلتا كل إصابة بمرض سرطاني تعزى الى التلوث الإشعاعي، مع العلم ان هناك عدة حالات تكون احيانا سببا مباشرا للاصابة بالمرض منها (التدخين المستمر، الحالة النفسية، ضغوطات الحياة العصبية، استخدام أنواع معينة من الاغذية المعلبة التي تكون احيانا مسرطنة،عوامل وراثية وذات مساس بحياة الفرد). وأكد (ح.ح): يوجد نوعان من

الإشعاع احدهما يشبه الى حد كبير التلوث الموجود في برج التحرير والنذي لاينزال الابعند ازالية مصدر انبعاث الاشعاع (ويسمى المعين) والنوع الاخر الاشعاع غير المعين مثل الهواتف النقالة التي لا توثر على الخلايا الجسمية للانسان لكن في حالة ارتفاع درجة الحرارة فوق الحد المعقول فان الخلايا تبدأ بالتأكل ومن ثم تقل المناعة المكتسبة للجسم وهنا يكون الشخص معرضا للإصابة بالأمراض السرطانية أو ما شاكل ذلك لتلف خلايا الجسم.

الوقود المغشوش يضرغ جيوب سوّاق السيارات في ورش التصليح!

الشهر التاسع من عام (٢٠٠٩) بعد

ان أصيبت بمرض عضال (سرطان

الغشاء ألبروتوني) بعد صراع

مريس مع المرضى استمر سنة كاملة،

وأضافت، زوجة اخي البالغة من

العمر ٤٣ عاميا لم تشتيك بوميا مين

اعراضى مرضى وكانت امرأة مفعمة

بالحيوية، وحتى عندما أصيبت

بالمرضى كان تشخيص الاطباء في

بادئ الامر انه التهاب القولون، ولكن

اشتداد الالم افقدها صحتها بوقت

قياسي وعندما عرضت على عدة

اطباء أخصائيين وعن طريق اخذ

الاشعة واجراء التحاليل المختبرية

تم تحديد اصابتها بالمرضى المذكور،

ولانه كان قد امتد الى جسدها بالكامل

وتمكن منه لم تقاوم طويلا من اجل

البقاء، وتركت القدر يأخذ مجراه.

لتترك ثلاثة اطفال يصارعون الحياة

بصحبة والدهم المتعب والمصدوم من

رحيل زوجته المفاجئ.وأشارت منتهى

الى ان الحادث الوحيد الذي تعرضت

له زوجة اخيها هو ذعرها من هجوم

ثلاثمة كلاب سائبة في احمدى الليالي

عندما كانت عائدة الى البيت بصحبة

وزارة النفط: "البانزين" الموزع نوعية واحدة والسبب خزانات المحطات والمنتج المحلى اقل من القياسات العالمية

لم يكن يدور في بال خالد صاحب سيارة (أوبل) بأن تعبئة سيارته بالوقود من احدى المحطات في بغداد ستضطره الى استدعاء سيارة السحب لجرها الى شارع الصناعة حيث يجتمع عليها المصلحون ليقولوا له:سيكلفك تصليحها ٥٠ الف دينار والسبب رداءة الوقود المستعمل في السبارة.

ابو سلام صاحب سيارة (أوبل) كان قد تقطعت به السبل ولم يجد عملا غير ان يعمل في سيارة والده كسائق تكسي وهو لايملك باعا طويلا في شؤون السيارات وخبرته اقل من ذلك في مجال تصليحها وادامتها . الميكانيكي اكد له أن البانزين قد اثر على (الفيت بمب) ويجب تغييره لأن البانزين الذي يستخدمه غير صاف ومضر بالسيارة. لم يكن ابو سلام الوحيد الذي يعاني من مشاكل بالسيارة، بل شكا عدد من المواطنين في بغداد من رداءة البنزين المستخدم كوقود للسيارات بعد إصابتها بأعطاب ميكانيكية، وتبين فيما بعد ان نوعية البنزين المستعمل هي السبب،وان مادة البنزين لايمكن ان تتضّح نوعيتها الا من خلال استخدامها كوقود للسيارات، وقد اظهرت الفترة الآخيرة تراجع جودة المادة. مطالبين في الوقت نفسه الوزارة بمتابعة هذه الظاهرة واعادة عمل الفرق التفتيشية الى المحطات.



رائحة كريهة اشبه برائحة الغاز كانت تنبعث

من احدى السيارات المتوقفة في محطة تعبئة

حكومية ، وقد وصفت نوعية الوقود التي

تزود بها من هذه المحطة بأنها سيئة جدا وانها

تضر بالسيارة وقد انفق صاحبها قبل اسبوع

اكثر من ۲۵۰ دولارا على اصلاحها بسبب

بينما يقول سعيد مثنى: لقد اشتريت سيارة

هونداي جديدة قبل شهرين، واتوجه يوميا إلى

المحطة القريبة من داري في مدينة حي العامل،

الا ان السيارة بالفترة الاخيرة اصيبت بالخلل

خاصة في الجوانب المتعلقة بكهربائيات

السيارة، والسبب هو تردي نوعية البنزين.

واضاف ان اي سائق سيارة يعرف من خلال

استخدامها وسرعتها جودة مادة البنزين، فاذا

كان جيدا لن تتعثر السيارة و الذي يطلق عليه

باللهجـة العراقية (الادوانسس). مشيرا الى ان

امله قد خاب بعد أن تعطلت سيارته واضطر

إلى البحث عن شاحنة لتسحب سيارته الى

الميكانيكي الذي لم (يقصس) في افراغ جيبه

وحاتم راضي صاحب سيارة نوع (برازيلي)

يجد ان جودة البانزين قد اصبحت افضل مما

كانت عليه قبل سنة، ففي فترة الازمة السابقة

لوقود السيارات كانت معظم محطات الوقود

تغش بنوعيته وتضع معه مادة النفط (على حد

قوله).وكانت هـذه الازمة قد اجبرت الكثيرين

على شراء الوقود من اماكن غير شرعية ومن

خلال الاطفال الصغار الذين كانوا يتواجدون

على الارصفة ويضعون عبوات (البانزين)

المخلوطة مع الماء، وهذا مازاد الطين بله. وقد

حـذا حذوهـم في تلك الفـترة بعض اصحاب

محطات الوقود ولكن خلطوه مع النفط، طبقا

فيما كان عباس صاحب سيارة (كيا) مستاءً من

سوء نوعية الوقود الذي يحرق محرك سيارته

لما ذكره اصحاب السيارات.

لغرص اصلاح السيارة!

وقود مخلوط

تصليح بالدولار

الوقود الذي يستعمله.

و يجرزم بأن مادة البانزين في بعض المحطات ما تـزال تخلـط بالنفط، وليس فقـط في وقت الازمة السابقة ويأسف عباس على حالة الغش الذي طال كل مرافق الحياة وانضم اصحاب محطات الوقود الى الركب في الفساد المالي

ويوضح هادي رضا ان الفحوص التي خضعت لها سيارته الشخصية الحديثة قبل ايام اثبتت أن البنزين المعبأ كان مختلطا بالشوائب مما

وقال: لقد كلفت عملية الصيانة مبالغ مالية

مهام الوزارة

ان الوزارة يجب ان تستمر بمتابعتها لمحطات الوقود عن طريق اللجان الفنية والتفتيشية. وقال: ان خزانات الوقود في المحطات كافة سواء الارضية او ذات الاجهزة تحتاج الى متابعة مستمرة من قبل الوزارة لتنظيفها ثم تاتي بعد ذلك مراقبة المحطات عند توزيع المحطات الاهلية والحكومية في بغداد والمحافظات من مغبة التلاعب بمادة البنزين في المنافذ التوزيعية.

والاداري ولن يكون المتضرر غير المواطن

تسبب في تعطل المحرك.

إضافية بعدما اضطررت إلى إعادة تنظيف خران الوقود من البنزين الذي وصفوه ب (المغشوش)، لكي احافظ على وضعية السيارة من اي عطل او شيء يقلل من سعرها في حالة رغبتي ببيعها.

واستغرب موقف مسؤولي الوزارة الذين لم يحركوا ساكنا بالرغم من الشكاوى التي وصلتهم من ضحايا النوعية الرديئة للبنزين في عدد من المناطق على حد تعبيره.

يجد في الأخرى نوعية سيئة، وحينما يقرر الرجوع في المرة القادمة الى الاولى يجدها قد اصبحت اسوأ، وهذه الحالة تتكرر دوما حتى اصبح السائق في حيرة من امره فيما سيختار من المحطات لكي لا تقف سيارته عند احد مصلحي السيارات.

في حين ان معظم سائقي السيارات لا يعرفون منشأ هذا الوقود ولكنهم يصنفونه الى الوان الاحمر والاصفر والابيض، ويقول ابو حيدر احد مصلحي السيارات:أن البانزين الابيض هو اسوأ انواع الوقود لانه يحوي الرصاص والذي لا يساعد على الاحتراق لذلك سيبقى محرك السيارة يحور دون ان يحرق الوقود بصورة سريعة وهذا ما يؤدي الى استهلاك

الوقود حظوظ! وفي محطة وقود السعدون ذكر احد المسؤولين

فیما یشدد حیدر محمد(صاحب سیارة) علی الوقود. داعيا الى تحذير اصحاب ومسؤولي

محطات متقلبة المزاج بينما كان عمار عبد على محتارا في اية محطة

وقود يختارها لتعبئة سيارته بالوقود، ففي الوقت الذي يضع وقودا من محطة معينة

واثناء عمل سجاد (البوزرجيي) في محطة تعبئة وقود الكيلاني، سألناه عن جودة الوقود، فأكد بانه لايقوم بتزويد سيارته من المحطات الحكومية وانما من المحطات الاهلية لان الاخيرة فيها نوعية وقود محسن وهذا غير متوفر في المحطات الحكومية. واضاف بأن هناك نوعا محسنا ونوعا اخر عاديا والاخير هو الاكثر وخصوصا في المحطات الحكومية، وهذا النوع غير صاف وفيه شوائب فيترسب في (فلتر) السيارة ويضر بالمحرك.

في حين يقول عادل، العامل الاخر في محطة تعبئة المشتل: ان الوقود الذي كان يأتي من البصرة من افضل الانواع ولكن هذا النوع غير موجـود الان. بينما ذكر بأن وقود الدورة (ابيض) وسيء جدا وهو الاكثر شيوعا في المحطات الحكومية، بينما المحطات الاهلية تحوي النوعية الاخرى (المحسن). ويضيف عادل بأن اصحاب المحطات الاهلية يأخذون

في المحطة (ابو على):انهم لايعلمون شيئا عن

نوعية الوقود وجودته وان عملهم يقتصر على توزيعه بين اصحاب السيارات والاعلاقة

لهم حتى بألوانه او اصنافه. فالوقود يأتى

من مستودعات من الكرخ والدورة وهو

بأنواع وبألوان مختلفة، وصاحب محطة

الوقود لايستطيع تصنيف الوقود او تحديد

اي جهازتعبئة سوف يعمل بهذا الصنف او

بالاخر، في حين ان السيارات تفرغ ماتنقله من

هذه المستودعات ويبقى لكل محطة نصيبها

وأكد صلاح، صاحب شاحنة لنقل الوقود، أن

الوقود يتوزع على الشاحنات بشكل (كيفي)

وكل شاحنة تحمل مايعطى لها، وصلاح يقوم

بنقل الوقود من مستودعات الدورة ويصفه

بأنه من الانواع العادية وليس المحسن. بينما

يصف الوقود القادم من مستودعات اللطيفية

من الوقود الموزع.

والرصافة بالافضل.



المحسن بالاتفاق مع اصحاب المستودعات

وبالتوجه الى محطة ابو قالم الاهلية

والفردوس ومحطة ساحة الحرية رفضوا

جميعا الحديث عن كيفية حصولهم على

البانزين المحسن، متذرعين بأن الدائرة

المختصلة بتوزيع المنتجات النفطية ترفض

اعطاءهم الحق بالكلام، وهذا ما لمسناه من

صاحب محطة ابو اقالام المؤجرة الذي اتصل

بالدائس ة المختصبة التي اخبرها المسؤول

فيها أن التحدث عن جودة الوقود ليس من

اختصاصهم بل من اختصاص المختبرات

التابعة لوزارة النفط. واكتفى صاحب المحطة

بالقول بأن الوقود الذي لدينا من افضل

الانواع. ويبقى السؤال من اين يحصلون

فيما اوضح كريم الحطاب مدير المنتجات

النفطية في بغداد:أن القياسات العالمية

للبانزين يجب ان تكون فيها درجة الاتقاد (٩٠

اوكتان) بينما المنتج والمستورد والذي يوزع

في محطات التعبئة نسبته (٨٠ – ٨٤ اوكتان)،

وهَــذه النسبة تعني ان البانزين غير نقي وفيه

ويضيف: أن المشكلة في المصافى المحلية والتي

تنتج (بانزين) غير نقي ومخلوطا بأنواع

اخرى مستوردة لان المنتج المحلى غير كاف،

فالبانزين الذي يأتي من الجنوب عبر ميناء

الزبير مرورا بمحافظات الجنوب وصولا الى

مستودعات الكرخ هو افضل نوعا من المحلى،

ويأتى من ايطاليا وفرنسا وهولندا وغيرها

اما فيما يتعلق بتفرد بعض المحطات عن غيرها

بالنوع (المحسن) او بنوعية وقود افضل من

غيره، أشار الاستاذ الخطاب بأن التوزيع ليس

فيه محاصصة بل ان بعض المحطات يكون

وقودها من مستودعات الكرخ والاخرى من مستودعات الدورة وليس هناك اي تعمد في

من الدول حسب اتفاقيات الاستيراد.

اقل من القياسات

كمية من الرصاص.

و اصحاب شاحنات نقل الوقود.

مغشوش ام نقى اعطاء بعض المحطات نوعيات جيدة والاخرى نوعيات سيئة.

السبب في المحطات

فيما قالت وزارة النفط وعبر المكتب الاعلامي:أن البانزين الذي يبوزع واحد، وليس هناك اختلاف بين محطة واخرى، وان الوقود الذي يخسرج من المصافى هو بنوعيات جيدة نسبيا، ولكن مايحدث بعد ذلك لا علاقة للوزارة به ، ويحدث التلوث بسبب ان بعض الخزانات في محطات الوقود غير نظيفة، وهي التي تتسبب في تقليل جودة البانزين

خطط جديدة

فيما كشفت شركة مصافى الشمال في بيجي في وقت سابق عن وجود خطط جديدة لتطوير وتحسين وزيادة إنتاجها من النفط

وفي بيجي أكبر مصافى النفط بالعراق، طلبت وزارة النفط من الشركات الأجنبية تقديم عروض بشان عقد قيمته مليار دولار لبناء وتركيب وحدة تكريس سوائل بالتحفيز في المصفى والذي تبلغ الطاقة الإنتاجية القصوى له ٣٢٠ ألف برميل يوميا.

وأن الهدف من هذه الخطط هو زيادة الإنتاج المحلى من البنزين عالى الجودة وغيره من الوقود لتلبية الطلب المحلى والسماح بتصدير منتجات مكررة للبلدان المجاورة.

وأن وزارة النفط ستدعو بعض الشركات الكبرى والمتخصصة في التكرير مثل شركات (ك.ب.ر) و (يـو. أو.ب) وواكسينز ويستن أند ويبستر لتقديم عروضها وإن الوزارة تأمل إنجاز العمل بالمشروع خلال خمس سنوات. وكان العراق قد بدأ بعد سقوط النظام السابق باستيراد البنزين من الكويت والسعودية والاردن وتركيا لتغطية النقصى الكبير بعد توقف عمليات انتاج النفط الضام بسبب